**بحث عن التعداد السكاني doc**

يعرف التعداد السكاني بأنه عملية شاملة لجمع وتصنيف وتقييم ونشر المعلومات المتعلقة بأعداد السكان، من حيث توفير البيانات الديموغرافية الاسم والعمر والاقتصادية والاجتماعية لجميع الأفراد الموجودين في بلد ما خلال فترة معينة من الوقت.

**المقدمة**

* يختلف توزيع السكان على الأرض من منطقة إلى أخرى، وتختلف مساحة كل قارة من قارات العالم بشكل أساسي. وبالتالي، تختلف مساحة كل بلد هنا وهناك.
* هناك العديد من العوامل التي تلعب دورًا رئيسيًا وكبيرًا في توزيع السكان على مساحة الأرض بأكملها في العالم.
* تنقسم هذه العوامل الرئيسية إلى نوعين: العوامل البشرية والعوامل الطبيعية.
* تنقسم العوامل الطبيعية التي تؤثر على توزيع السكان في جميع أنحاء العالم إلى عدة عوامل فرعية.
* ومنها: المناخ، والتضاريس، وطبيعة التربة، وتوافر الموارد الطبيعية، والفضاء ، بينما تنقسم العوامل البشرية إلى مشاكل، وحروب، وعوامل دينية.
* والعوامل الاقتصادية، ومستوى التحضر، والخدمات، والهجرات، وعوامل أخرى.
* وبسبب هذه العوامل، تأثرت طريقة توزيع السكان على الأرض.
* نجد الأماكن التي يوجد بها حشود وكثافة سكانية عالية جدًا، بينما نجد أن هناك مناطق تقل فيها النسبة المئوية للسكان إلى الحد الأدنى.
* قد ينعكس ذلك إيجابًا على بعض المجالات، بينما ينعكس بشكل سلبي جدًا على مناطق أخرى.

**ما هو تعريف التعداد السكاني؟**

سوف نذكر في الفقرات التالية ما هو تعريف التعداد السكاني:

* ظهرت مشكلة عالمية ملحة من أوائل القرن العشرين حتى الوقت الحاضر، والتي تشير إلى زيادة غير متساوية ومدروسة في عدد السكان.
* حيث كشف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) عن فروق غير منطقية بين عدد المواليد ومعدلات السكان بين مناطق العالم.
* هذه الاختلافات مصحوبة بعدم المساواة في توزيع الموارد العالمية.
* حيث يتركز النصيب الأكبر من الثروة والمعرفة ووسائل الإنتاج في أيدي مجموعة صغيرة من الشعوب.
* بينما تعاني شعوب أخرى من زيادة ملحوظة في عدد السكان مصحوبة بفقر مدقع ومدقع.
* ونظراً لخطورة هذا الموضوع، سنناقش موضوع الزيادة السكانية من حيث المفهوم والأسباب بالتفصيل في هذا المقال.
* مفهوم الزيادة السكانية هو الزيادة الكبيرة في معدل السكان في المنطقة.
* بحيث يزداد عدد المواليد في وقت يتناقص فيه عدد الوفيات بشكل كبير، وهذه الزيادة السكانية في ظل استقرار الموارد المتاحة.
* وهذا يؤدي إلى ضغوط كبيرة على هذه الموارد ويصاحب ذلك آثار اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية عديدة.
* كما أنه يؤثر بشكل مباشر على مستوى الحياة والخدمات في المناطق التي تشهد هذه الزيادة.

**الآثار السلبية المترتبة على الزيادة السكانية**

سوف نذكر في الفقرات التالية الآثار السلبية المترتبة على الزيادة السكانية:

**تطوير المجتمع**

* إن الآثار السلبية للزيادة السكانية الكبيرة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تقف عائقا أمام تنمية المجتمع وازدهاره.
* ويرجع ذلك إلى تأثيره على إمكانية زيادة دخل الفرد، مما يقلل من نسب الادخار المرغوبة لغرض الاستثمار.
* كما يؤدي ذلك إلى زيادة كبيرة في نفقات تقديم الخدمات الأساسية للأفراد في قطاعات الصحة والتعليم والنقل وغيرها من القطاعات.
* وهذا استنزاف لموارد الدولة وحاجز بينها وبين التقدم المجتمعي.
* بالإضافة إلى ما يسببه هذا التضخم من نقص في الوظائف والبطالة مما يسبب العديد من الآفات.

**مشاكل اجتماعية**

* يؤثر التضخم السكاني الكبير على استقرار المجتمع بشكل عام، حيث أن المشكلات الاجتماعية التي تظهر في المجتمع تتناسب طرديًا مع عدد سكانه.
* العديد من الجرائم والجنح ومشاكل السكن والتفكك الأسري وغيرها تشاهد في المجتمعات الكبيرة وفق بحث عن التعداد السكاني doc.
* بينما ينظر إلى الأفراد في هذه المجتمعات على أنهم مجرد أرقام، مما يقلل من فرصهم في تحقيق العدالة الاجتماعية التي تضمن لهم الاستقرار والأمان النفسي كما ينبغي.

**التلوث البيئي**

* يرتبط التلوث البيئي الذي يشهده العالم اليوم بشكل أساسي بزيادة عدد سكان البلدان.
* مظاهر الازدحام الحضري وتعقيد الحياة الصناعية بمظاهرها المختلفة المتمثلة في التصنيع والتخلص من النفايات وانبعاث الغازات الضارة في الغلاف الجوي.
* بالإضافة إلى ما تسببه الحياة الاجتماعية من حركتها واستخدام وسائل النقل المتعددة.
* فإنها تشكل خطرًا بيئيًا كبيرًا على البشرية الذي يدعو العالم باستمرار إلى الاهتمام به.
* إيجاد الحلول البيئية المناسبة لمنع أو الحد من هذه الآثار.

**الأمن الغذائي والموارد الأخرى**

* يعرف الأمن الغذائي بأنه توافر الغذاء الكافي والمتوازن للفرد في جميع الأوقات، مما يعني أنه مرتبط بشكل أساسي بالإمدادات الغذائية المختلفة.
* حددت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أربع ركائز أساسية يقوم عليها الأمن الغذائي. التوافر والوصول إلى الغذاء والاستخدام والاستقرار وفق بحث عن التعداد السكاني doc.
* وهي أمور تتأثر بشكل أساسي وسلبي بعدد السكان وإمكانية تحقيق هذه الركائز في حالات التضخم السكاني خاصة في حالات الحروب والصراعات والطوارئ.
* تزيد هذه الظروف من عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع المزمن وسوء التغذية والأمراض ذات الصلة.
* بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في الموارد الأخرى مثل المياه والأدوية وغيرها من الضروريات التي تتأثر بهذه الزيادة بشكل مشابه لما سبق.

**ما هي مميزات التعداد السكاني؟**

سوف نذكر في الفقرات التالية ما هي مميزات التعداد السكاني:

1. تحسين وتطوير الرعاية الصحية في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي ظهر في القرن العشرين.
2. كما أدى إلى التوسع في مجال العلاج والسيطرة على الأمراض الخطيرة والمزمنة وما يصاحبها من أجهزة طبية ومخبرية للكشف المبكر عن هذه الأمراض.
3. أدى هذا إلى خفض معدلات الوفيات إلى الحد الأقصى، وبالتالي زيادة عدد السكان.
4. تطور كبير في رعاية الصحة الإنجابية للمرأة.
5. حيث ظهرت مراكز متخصصة في متابعة حالات الحوامل ورعايتهن وتطوير عمليات الولادة مما شجع على زيادة عدد المواليد.
6. الزيادة الكبيرة في معدل الهجرة من منطقة إلى أخرى نتيجة الحروب الدموية التي شهدها العالم بعد ما يسمى بظاهرة العولمة.
7. الذي رافقه منافسة شديدة ودموية ، سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي، بين دول العالم.
8. زيادة إنتاج وتوزيع الأغذية والمحاصيل في جميع أنحاء العالم.
9. بسبب تطور التطبيقات الزراعية والتقنيات التكنولوجية المستخدمة في هذا القطاع.
10. والتي عملت على تقليل أعداد الذين يموتون بسبب الجوع وسوء التغذية والأمراض الناتجة عن ذلك.
11. الزواج المبكر الذي لا يزال من العادات الاجتماعية السائدة في بعض المناطق مما يؤدي إلى زيادة عدد المواليد ويسبب هذه الظاهرة.

**كيفية حل مشكلة الزيادة السكانية؟**

سوف نذكر في الفقرات التالية كيفية حل مشكلة الزيادة السكانية:

1. يجب اتخاذ العديد من التدابير للحد من الأضرار والآثار الجسيمة التي تسببها الزيادة السكانية الكبيرة للغاية.
2. إذا كانت هذه المشكلة لا يمكن حلها مع التطورات في العالم، فهذه التدابير هي في الأساس.
3. نشر الوعي حول أهمية تنظيم الإنجاب وعدد أفراد الأسرة وخاصة بين فئات النساء غير المتعلمات أو ذوات المستوى الثقافي المتدني في دول العالم الثالث أو المجتمعات النامية.
4. تعزيز دور برامج التنمية المستدامة الهادفة إلى النهوض بجميع القطاعات الصحية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية والقانونية وغيرها.
5. بما يضمن استيعاب هذه الزيادة لأقصى درجة ممكنة، ويحاول خلق فرص عمل وتقليل البطالة من خلال تشجيع الاستثمار.
6. فتح الباب للقيادة من أجل تجنب المشاكل الاجتماعية التي تصاحب الزيادة السكانية، والتي تنتج بشكل رئيسي عن أوقات الفراغ، وعدم وجود هدف للشباب والفقر.
7. تحقيق التنمية البشرية، أي تحسين القدرات البشرية للتقليل من خطورة هذه الظاهرة والتعامل معها بحكمة.
8. ويتم ذلك من خلال تطوير المعرفة التي يمتلكها الأفراد وتحسين مهاراتهم وقدراتهم التي تؤدي إلى تحسين المجال الإنتاجي.
9. تسخر الدول الموارد المتاحة بطريقة حكيمة تضمن أقصى استفادة منها.
10. حيث يتم استغلال الأراضي الفارغة بعد إصلاحها، على سبيل المثال، عن طريق الزراعة والإنتاج.
11. بينما تجري عمليات التحلية لمعالجة مشكلة ندرة المياه وغيرها من القضايا، وخطط تنموية فعالة لمواكبة هذه الزيادة.

**عيوب التعداد السكاني**

سوف نذكر في الفقرات التالية عيوب التعداد السكاني:

* أصبحت الزيادة في أعداد السكان في معظم بلدان العالم مصدر قلق. خاصة في العقود الأخيرة، في ظل عدم وجود حياة كريمة وندرة الموارد.
* وهذا يدعو الناس في جميع أنحاء العالم إلى أخذ هذا الأمر على محمل الجد والبحث عن طرق لمنع تفاقم المشكلة، وطرق أخرى لحل المشكلة وتقليل آثارها السلبية.
* لأن النمو السكاني بهذه الوتيرة سيؤدي إلى عواقب وخيمة يصعب تقدير خطورتها بدقة.
* يتم تعريف الزيادة السكانية بشكل عام في بلد ما على أنها عدم التناسب بين السكان ومقدار الموارد المتاحة، مما يعرض المواطنين للفقر.
* ولكن عندما يكون عدد المواليد طبيعياً، فسيكون هناك أمن غذائي، وأمن مائي، وأمن مجتمعي، وأمن صحي.
* وإذا كانت الزيادة غير طبيعية في بلد ما، فسيعاني جميع أبنائه من عواقبها.
* قلة الغذاء الذي يؤمن حياة كريمة للأفراد مما يؤدي إلى ظهور المجاعات وأمراض سوء التغذية.
* هذا يمكن أن يؤدي إلى وفيات جماعية. انتشار السرقات نتيجة البطالة والفقر.
* بالإضافة إلى الانحرافات المجتمعية الناتجة عن الفقر، يصبح الفرد مستعدًا للقيام بأي عمل مشين.
* انتشار الأمراض المعدية والأوبئة بسبب عدم حصول كل شخص على الحق في الرعاية الصحية والعلاج المناسب.
* انتشار الجهل والسلوك الهمجي في ظل عدم تلقي الأفراد التعليم في المدارس وعدم حصولهم على حقهم في التعليم.
* ارتفاع معدل الهجرة غير الشرعية للهروب من الظروف المأساوية التي يمر بها الفرد دون مفر منه في بلده.
* ارتفاع مستوى التلوث في الهواء وتضخم مشكلة الاحتباس الحراري نتيجة ارتفاع مستوى ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

**الأرض عدد السكان**

سوف نذكر في الفقرات التالية الأرض عدد السكان:

* إن تهاون الدول في وضع القوانين التي تنظم وتردع الأفراد هو أحد الأسباب الرئيسية التي لا تساعد في حل هذه المشكلة.
* إذا كانت البلدان التي تعاني من زيادة في عدد السكان قد وضعت قوانين لتنظيم الأسرة، وخاصة في تلك البلدان التي ترتفع فيها معدلات الإنجاب.
* حتى يتم فرض غرامات على من يخالف القانون، فإن رب الأسرة سوف يفكر في الحاجة إلى استخدام وسائل تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات.
* هذه ليست دعوة لمنع التكاثر، وهي حاجة إنسانية فطرية منذ بداية الخلق.
* لأن مثل هذه الحلول لها هدف أساسي هو تنظيم وضمان ظهور الأسر بشكل سليم من جميع النواحي.
* تحقق مصالح الأفراد في تمتعهم بحقوق متساوية في الحياة والعيش الكريم، وتجنب الذل والإذلال.
* وهذا أيضًا في مصلحة الأم والأب بعدم تحميلهما أعباء متطلبات أبنائهما، والوقوف بنظرة مليئة بالحسرة.
* يرون أطفالهم يتزاحمون سويًا للحصول على حقوقهم الأساسية.
* يجب على الحكومات أن تنشر الوعي بالدرجة الأولى في بلدانها بالجوانب السلبية للزيادة السكانية التي يشهدها العالم.
* لأن فهم المشكلة ونشر الوعي بها جزء كبير من الحل، بالإضافة إلى ضرورة نشر الوعي بفكرة الزواج المبكر التي زادت بريقها هذه الأيام.
* نشر الوعي بأهمية التعليم والعمل وبناء مستقبل جيد قبل التفكير في الزواج والإنجاب.
* لأن الجهل بقضية الزواج وهدفه خلق مجتمعات يكون هدفها الأول والأخير الإنجاب فقط.
* كما تقع على عاتق الحكومات مسؤولية تحسين نوعية الموارد والحياة في المناطق الريفية والقرى وخلق فرص عمل وحياة كريمة لسكانها.
* لان الريف اصبح مهجورا وانتقل سكانه الى المدن بحثا عن عمل ومعيشة.
* أي أن حل مشكلة كهذه هو مسؤولية الدول والأفراد، ولن ينجح إذا تهربت الحكومات من المسؤولية عن حلها.

**كيفية السيطرة على الزيادة السكانية؟**

سوف نذكر في الفقرات التالية كيفية السيطرة على الزيادة السكانية:

* إن التحكم في الزيادة السكانية من شأنه أن ينهض بجميع شرائح المجتمع، بما في ذلك المؤسسات والأفراد، ويحسن الظروف المعيشية.
* عندما تكون الأعداد طبيعية، يأخذ كل مواطن حقه في العمل المناسب، ويزداد دخله، ومن هنا يتحسن إنتاجه.
* مما سيحسن وضع المؤسسات لأن هدف العمل في ذلك الوقت لن يقتصر على كسب المال، بل سيرتقي إلى تطوير المؤسسات.
* يتمتع العامل براحة مادية تنعكس إيجاباً على المرافق العامة والمؤسسات الحكومية لقلة الضغط عليها.
* لذلك سيكون الفرد قادرًا على استخدامها وسيسعى للحفاظ عليها دون التنافس مع أحد، وهذا سيعود للدولة فائدة اقتصادية عندما تنخفض تكاليف الإصلاح.
* ليس هناك شك في أن الحد من مشكلة الزيادة السكانية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بكل شيء من حولنا.
* كما يعتبر حلها خطوة أولى لتقدم المجتمعات، وخاصة مجتمعات الدول الفقيرة التي لا تصادر مواردها.
* وهم يعيشون الحياة بأقسى التفاصيل، إضافة إلى ضرورة تضافر الجهود بين الدول والأفراد لحل هذه المعضلة.

**آثار الزيادة السكانية**

سوف نذكر في الفقرات التالية آثار الزيادة السكانية:

1. قلة الغذاء الذي يؤمن حياة كريمة للأفراد مما يؤدي إلى ظهور المجاعات وأمراض سوء التغذية.
2. هذا يمكن أن يؤدي إلى وفيات جماعية.
3. انتشار السرقات نتيجة البطالة والفقر.
4. بالإضافة إلى الانحرافات المجتمعية الناتجة عن الفقر، يصبح الفرد مستعدًا للقيام بأي عمل مشين.
5. انتشار الأمراض المعدية والأوبئة بسبب عدم حصول كل شخص على الحق في الرعاية الصحية والعلاج المناسب.
6. انتشار الجهل والسلوك الهمجي في ظل عدم تلقي الأفراد التعليم في المدارس وعدم حصولهم على حقهم في التعليم.
7. ارتفاع معدل الهجرة غير الشرعية للهروب من الظروف المأساوية التي يمر بها الفرد دون مفر منه في بلده.
8. ارتفاع مستوى التلوث في الهواء وتضخم مشكلة الاحتباس الحراري نتيجة ارتفاع مستوى ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

**الخاتمة**

* يجب على كل أسرة، منذ نشأتها، أن تبحث عن الأب والأم فيها للتفكير في نوعية الحياة التي ستوفرها لأبنائهم، وعدد أبنائهم واهتماماتهم كي توفر لهم حياة كريمة يتوفر فيها كل شئ يحتاجون إليه.
* لأن الحل الأول لمشكلة الزيادة السكانية، خاصة في البلدان النامية، يبدأ بقناعة الأسرة نفسها.
* لا تتحكم الدول في مواردها وغالبًا ما تكون غير قادرة على تحسين نوعية أو كمية الموارد المقدمة لها.
* بدلاً من السعي إلى إنتاج عدد كبير من الأفراد بهدف التباهي والاعتزاز بأعدادهم، يجب على المرء أن يسعى للفخر بهم.
* لقد تمكنوا من تحقيق ما يطمحون إليه في ظل أسرة توفر لهم العيش الكريم على قدم المساواة مع أقرانهم.